

الفائق في غريب الحديث

والمُكَابَلَةُ المنهَى عَنْهَا أَنْ تُبَاعَ دَارٌ إِلَى جَنْبِ دَارِكَ وَأَنْتَ تَرِيدُهَا فَتُؤَخَّرَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْتَوْجِبَهَا الْمُشْتَرِي ثُمَّ تَأْخُذُهَا بِالشَّفْعَةِ وَهِيَ مَكْرُوهَةٌ . وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْمُبَاكَلَةِ أَوْ الْمُؤَلَاكَةِ ; وَهِيَ الْمَخَالِطَةُ . يُقَالُ : بَكَكَلْتُ الشَّيْءَ وَلَبَّكْتُه ; أَيْ إِذَا حُدِّسَتْ الْحُدُودُ فَقَدْ ذَهَبَ الْاِخْتِلَاطُ . وَبِذَهَابِهِ ذَهَبَ حَقُّ الشَّفْعَةِ ; كَأَنَّهُ قَالَ : فَلَا عِلَاقَةَ لِثَبُوتِ الشَّفْعَةِ .

كَبِهَةٌ حُذَيِّفَةٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ذَكَرَ فِتْنَةَ شَبَّهَهَا بِفِتْنَةِ الدِّجَالِ وَفِي الْقَوْمِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! كَيْفَ وَقَدْ نُعِيتَ لَنَا الْمَسِيحَ ; وَهُوَ رَجُلٌ عَرِيضُ الْكَبِيْهِةِ مُشْرِفُ الْكَتَدِ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ ; فَرُدِّعْ لَهَا حُذَيِّفَةً رَدْعَةً ثُمَّ تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ . أَرَادَ الْجَبِيْهِةَ فَأَخْرَجَ الْجِيمَ بَيْنَ مَخْرَجَيْهَا وَمَخْرَجَ الْكَافِ وَهُوَ أَحَدُ السَّبْعَةِ الَّتِي ذَكَرَ سَبْيُوهَا أَنَّهَا غَيْرُ مُسْتَحْسَنَةٍ وَلَا كَثِيرَةٍ فِي لُغَةٍ مِّنْ تُرْتَضَى عَرَبِيَّةً . الْكَتَدُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَالْكَاهِلِ . رُدِّعَ : تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ضَجَرًا ; مِنْ رَدْعَاتِ الثَّوْبِ بِالزَّعْفَرَانِ . تَسَايَرَ : أَيْ سَارَ وَزَالَ .

كَبَرُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ سَجَدَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ أَرَادَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . عِنْدَ أَصْحَابِنَا : فِي الْمَفْصَلِ ثَلَاثُ سَجَدَاتٍ : إِحْدَاهَا فِي هَذِهِ وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةَ فِي وَالنَّجْمِ وَاقْرَأْ . وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي هُرَيْرَةَ كَمَا تَرَى وَابْنُ مَسْعُودٍ هُمَا وَعِنْدَ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى لَا سَجُودَ فِيهِ وَهُوَ مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَزَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ هُمَا .

كَبَسَ عَقِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنَّ قَرِيْشًا قَالَتْ لِأَبِي طَالِبٍ : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ آذَانَا فَانْهَاهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا قَيْلٍ ; انْطَلِقْ فَأُتِنِي بِمُحَمَّدٍ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَبْسٍ